[16] توضيح: لعل هذا على تقدير صحة الخبر كان بمحض خطور البال من غير اعتقاد بكون الباري تعالى ذامكان، أو المراد بقوله: فوق ربنا شئ، فوق عرش ربنا، إما مكانا أو رتبة، فيكون ذلك منه تقصيرا في معرفة عظمته وجلاله، فيكون على هذا ذكر نفي المكان لرفع ما يتوهم متوهم، واﷲ يعلم. الائمة، الصادق عليه السلام 6 - في حديث المفضل: بطوله الذي يأتي بإسناده في كتاب الغيبة عن الصادق عليه السلام أنه قال صلوات اﷲ عليه: كان ملك من المقربين يقال له: صلصائيل، بعثه اﷲ في بعث فأبطأ، فسلبه ريشه ودق جناحيه 1 وأسكنه في جزيرة من جزائر البحر [و هو عند الناس أنه سها وغفل عن تسبيحه فعاقبه اﷲ بهذه العقوبة] إلى ليلة ولد الحسين عليه السلام فنزلت 2 الملائكة (و) استأذنت اﷲ في تهنئة جدي رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وتهنئة أمير المؤمنين عليه السلام وفاطمة عليها السلام، فأذن اﷲ لهم، فنزلوا أفواجا من العرش و من سماء (إلى) سماء، فمروا بصلصائيل وهو ملقى بالجزيرة، (فلما نظروا إليه وقفوا) فقال لهم: يا ملائكة ربي إلى أين تريدون ؟ وفيم هبطتم ؟ فقالت (له) الملائكة: يا صلصائيل، قد ولد في هذه الليلة أكرم مولود ولد في الدنيا بعد جده رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله، و أبيه علي، وامه فاطمة، وأخيه الحسن، وهو الحسين عليه السلام. وقد استأذنا اﷲ في تهنئة حبيبه 3 محمد صلى اﷲ عليه وآله به 4 فأذن لنا، فقال صلصائيل: يا ملائكة اﷲ 5، إني أسألكم باﷲ ربنا وربكم، وبحبيبه محمد صلى اﷲ عليه وآله، و بهذا المولود، أن تحملوني معكم إلى حبيب اﷲ [محمد] وتسألونه وأسأله أن يسأل اﷲ

_____ 1 - في المصدر هكذا: نظر إلى بعض ما فضلنا اﷲ به فلم يطق حمله وشك فيه فأهبطه اﷲ من جواره بدلا من: بعثه... ريشه. 2 - في المصدر: إلى الليلة التي ولد فيها الحسين ابني وأن... 3 - في المصدر: جده 4 - في الاصل: لولده، 5 - في المصدر: ربي. _____